أُدْعُ إِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جَادِلْهُمْ
بِالَّتِيْ هِيَ أَحْسَنْ (القرآن الحكيم)

الدّاعي

مجلة عربية إسلامية شهرية
تصدر عن الجامعة الإسلامية : دارالعلوم
ديوبند ، يوبي ، الهند

ISSN 2347-8950

العـــــدد : ٣ ، السنـــــة : ٤٤

ربيع الأول ١٤٤١هـ ، نوفمبر ٢٠١٩م

تحت إشراف

فضيلة الشيخ أبوالقاسم النعماني
رئيس الجامعة

رئيس التحرير

نـور عالـم خليـل الأمينـي
أستاذ الأدب العربي بالجامعة

مساعد التحرير

محمد عارف جميل القاسمي المباركفوري
الأستاذ بالجامعة

الاشتراكات

- ثمن النسخة : ٣٠ روبية هندية

قيمة الاشتراك السنوي

- في الهند : ٣٠٠ روبية هندية
- وفي خارج الهند للأفراد : ٦٠ دولاراً
- وللمؤسسات الحكومية : ٨٠ دولاراً

عنوان المجلة على الانترنت
Web : http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine

طالعها الآن

البريد الالكتروني
E-mail : info@darululoom-deoband.com

المراسلات

رئيس تحرير مجلة الداعي
دارالعلوم ، ديوبند ، يوبي (الهند)
الرمز البريدي ٢٤٧٥٥٤

Chief Editor
AL – DAIE
Arabic Islamic Monthly
Darul – Uloom,
Deoband – 247554
(U.P.) INDIA

الهاتف والفاكس
Ph. : (00-91-1336) 222429
Fax : (00-91-1336) 222768

المواد التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها و لا تعبّر – بالضرورة – عن رأي المجلة

المحتويات

كلمة المحرر

◆ لقاء فريد من نوعه .... آمال وشكوك — التحرير — ٣

كلمة العدد

◆ لقد كان الرسولُ -ﷺ- رحمةً مُهْدَاةً — نور عالم خليل الأميني — ٤

الفكر الإسلامي

◆ من ظلال التفسير — العلامة الشيخ شبير أحمد العثماني الديوبندي رحمه الله — ٩

◆ السنن الإلهية علمًا من علوم الإسلام — الأستاذ الدكتور رشيد كهوس — ١٣

دراسات إسلامية

◆ مهمة الإعلام الإسلامي — الأستاذ عبد الرحمن نموس — ١٩

◆ من تاريخ الجامعة الإسلامية: دارالعلوم/ ديوبند — الأستاذ سيد محبوب الرضوي الديوبندي رحمه الله — ٢٦

◆ فقه الدعوة إلى الله ... رؤية تأصيلية — الدكتور محمد الدَّرْداري — ٣١

◆ القيم التربوية كما تعكسها سورة لقمان — الأستاذ محمد شمشاد عالم القاسمي — ٣٨

◆ رجل كل العصور — الأستاذ خالد محمد خالد — ٤٤

محليـــــات

◆ القائم بأعمال رئيس مؤسسة مسقط رأس الإله «راما»: على المسلمين التخلي عن المكان المتنازع عليه في قضية المسجد البابري... — أبو عاصم القاسمي المباركفوري — ٥٠

أنباء الجامعة

◆ رئيس الجامعة: قانون حظر الطلقات الثلاث تشوبه تعقيدات شرعية وقانونية، ولايزيد تنفيذه إلا تعقيدا إذا لم يتم تلافيها — أبو فائز القاسمي المباركفوري — ٥٢

إشـراقـــة

◆ الحياة هي الوقت — أبو أسامة نور — ٥٦

السنن الإلهية علمًا من علوم الإسلام

بقلم: **أ. د. رشيد كهوس** (*)

أولى القرآن الكريم السنن الإلهية عنايةً كبيرةً واهتمامًا بالغًا، وقد شغلت حيزًا كبيرًا من سوره وآياته وسياقاته ودلالة خطابه، من أجل أن يوجه أنظارنا إلى علميتها ومكانتها في الحياة البشرية وأهميتها في ضبط حركة الوجود بأسره.. قال الله تبارك وتعالى: ﴿سُنَّةَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح:٢٣].

هذا، وتعتبر السنن الإلهية حقائق ثابتة تقدم لنا تصورًا واضحًا شموليًّا وكليًّا وتفسيرًا صحيحًا عن الوجود والإنسان والحياة، فهي فقه التاريخ والعمران والاجتماع البشري وعلم النفس الإسلامي؛ لأنها تبصرنا بطبائع النفوس، وعلل الحضارات، وهي عوامل تشكل المجتمعات وصناعة التاريخ، كما تكشف لنا عن كليات الدين وغاياته الكبرى، وعن منهاج بناء الإنسان الصالح المصلح والأمة الشاهدة..

لقد مثلت السنن الإلهية فتحًا ربانيًا غيَّر تصور البشرية حول القضاءوالقدر ووقائع الدهر، فقد جاء هذا في الوحي المنزل على سيدنا محمد ﷺ (قرآنا وسنة) حين بلغت الإنسانية كمالها، وأصبحت قادرة على الربط بين المقدمات والنتائج، والعلل والمعلولات، والأسباب والمسببات، أي حين أصبحت الإنسانية قادرة على الوعي بالسنن الإلهية التي تحكم سير الحياة البشرية.. وقد كان الناس قبل نزول الوحي يلجأون إلى تفسيرات خرافية للأحداث والوقائع والظواهر الكونية والاجتماعية.

فما حد علم السنن الإلهية، وما موضوعه ونسبته وحكم الشرع فيه؟ وما فضله وثمرته؟ وكيف يتم استمداده؟

١ـ حد علم السنن الإلهية وموضوعه ونسبته:

أ)-حد علم السنن:

هو العلم بالمنظومات السننية الناظمة لحركة الوجود وسير المجتمعات عامة، ولسلوك الإنسان وحركته في المجتمع وفاعليته في التاريخ خاصة.

ذلك بأن علم السنن الإلهية هو علم يبحث في المؤطرات السننية المرجعية التي يخضع لها الكونان: الطبيعي والبشري، المادي والاجتماعي، وتضبط كل مفردة في هذا الكون العام.

وهو الفلسفةالقرآنية التصورية للكون والحياة، الناظمة للعلاقات بين مختلف المكوَّنات والتجمعات البشرية والأنساق الحضارية، وهي مفاتيح لفهم تدفق الحياة والوجود وحركة التاريخ

(*) أستاذ ومنسق فريق البحث في السنن الإلهية بكلية أصول الدين بـ«تطوان» جامعة عبد المالك السعدي، المغرب.

والحضارات وتشكُّل المصائر[1].

ب)- موضوع علم السنن ونسبته:

موضوع علم السنن الإلهية هو الظواهر الاجتماعية والكونية وحركة الحياة البشرية التي تخضع لمشيئة الله وقدره؛ أي أن موضوعه: الإنسان -(باعتباره نفسًا وجماعةً ومجتمعًا وأمةً وحضارة وتاريخًا)- والكون.

أما نسبته فإلى أشرف العلوم الذي هو الوحي باعتباره المصدر الأول والأساس الذي يستمد منه، ثم إلى التاريخ والكون باعتبارهما مصدرين تابعين مؤكدين لما جاء في الوحي من أصول وقواعد سننية كلية شاملة متكاملة.

ذلك بأن «القرآن الكريم بنصه المعصوم، والسنة الصحيحة المبيِّنة له، يتضمنان معالم الخريطة السننية الكونية الكلية المتوازنة التي تتيح التوازن والتكامل والأصالة في الفهم، والفعالية والكفاءة في العمل والبناء والوقاية الشاملة»[2].

٢ـ حكم الوحي في علم السنن:

إن دراسة علم السنن الإلهية واجب ديني وضرورة شرعية، ذلك بأن الواقع المعيش الذي يحياه المسلمون وتكالب الأمم الغربية عليهم والخطوب التي حلت بديارهم يستدعي العودة إلى الأصول الثابتة والدعائم المتينة التي انطلقت منها أمة الإسلام في نهضتها الأولى؛ فحققت ازدهارًا حضاريًّا وإشعاعًا عالميًّا...

إن السير في الدنيا دون الوقوف على شيء من علم السنن ضرب في متاهة، ومشي في غياهب الظلم بلا دليل يقود، ولا هاد يرشد، ولا صاحب يدل؛ لأنه فَقْدٌ لاستصحاب جزء من المعرفة التي يترتب عليها الإعداد لكل نازلة، أو الإفادة من كل منحة[3].

يقول الدكتور رمضان خميس الغريب: «النظر في السنن الإلهية فريضة وضرورة، فهو فريضة للآيات الكريمة التي تحث على النظر والسير والاعتبار بمن خلوا، والتفكر في آثار الذاهبين؛ فالسعيد من وعظ بغيره، والشقي من وعظ بنفسه»[4].

ذلك بأن «إرشاد الله إيانا إلى أن له في خلقه سننًا، يوجب علينا أن نجعل هذه السنن علمًا من العلوم، لنَسْتلهِم ما فيها من الهداية والموعظة على أكمل وجه، فيجب على الأمة في مجموعها أن يكون فيها قوم يبينون لها سنن الله في خلقه، كما فعلوا في غير هذا العلم من العلوم والفنون التي أرشد إليها القرآن بالإجمال، وقد بينها العلماء بالتفصيل عملًا بإرشاده، كالتوحيد والأصول والفقه»[5].

وعلاوة على ذلك فقد قدمت معرفة الوحي في الكتاب والسنة الخلاصات والنماذج المطلوبة من قصص الأنبياء التي تعتبر منجمًا زاخرًا بالعبر والدروس، وعطاء لا ينفد للتدافع والصراع بين الخير والشر والحق والباطل، والنتائج والمآلات التي تحققت وفق السنن الإلهية في التاريخ الذي يعتبر المختبر البشري الدقيق لفاعلية هذه السنن، حتى لقد جعلت معرفة الوحي السير في الأرض والنظر في أحوال الأمم السابقة، وإدراك السنن التي حركت

مسار التاريخ أو تحرك التاريخ في مسارها، من العلوم المطلوبة للمسلمين، والتي بدون العلم بها سوف يخرجون من التاريخ، وينقلبون من وسيلة محركة فاعلة قائدة مسخِّرة إلى أداة معطلة مسخَّرة.. سوف يتحولون من صناعة التاريخ إلى أن يكونوا محلا لحركة التاريخ وتجاربه(٦).

لذلك فإن أعظم خلل لحق بالعقل المسلم المعاصر يكمن في عدم التأصيل والتأسيس لعلم السنن الإلهية من خلال نضج الرؤية القرآنية وتنزيلها على الواقع في السيرة العطرة والسنة النبوية الشريفة، ومن خلال استقراء محركات الصراع في تاريخ البشرية، وعوامله وأسبابه ونتائجه ومآلاته.. إن هذا الخلل هو غياب عن الوعي السنني، تطيش معه السهام، وتضل معه العقول، ويقع الإنسان معه فريسة للمفاجآت والعجز عن التعامل معها؛ لأنه عاجز ابتداء عن فهم المقدمات والأسباب الموصلة إليها(٧).

٣ـ فضل علم السنن وثمرته:

إن معرفة السنن الإلهية جزء من معرفة الدين أو معرفة جزء من الدين، وأن هذه المعرفة ضرورية، ومن الواجبات الدينية؛ لأنها تبصرنا بكيفية السلوك الصحيح في الحياة حتى لا نقع في الخطأ والعثار والغرور والأماني الكاذبة، وبذلك ننجو مما حذرنا الله منه، ونظفر بما وعد الله عباده المؤمنين المتقين(٨).

والعلم بسنن الله تعالى من أهم العلوم وأنفعها، والقرآن يحيل عليه في مواضع كثيرة، وقد دلنا على مأخذه من أحوال الأمم، إذ أمرنا أن نسير في الأرض لأجل اجتلائها، ومعرفة حقيقتها(٩).

ذلك بأن علم السنن الإلهية «لا يشكل لنا وقاية من الأزمات والإصابات التي يمكن أن تلحق بنا بسبب جهلها أو تجاهلها ومحاولة تجاوزها وحسب، وإنما فقه السنن يشكل لنا دليلا للتعامل مع الأزمات وكيفية إدارتها بعد وقوعها، وتجنبها قبل وقوعها»(١٠).

ومن هذا المنطلق فإن علم السنن الإلهية هو السبيل الأمثل لفهم الظواهر الاجتماعية وحركة التاريخ وفاعلية الإنسان فيه، وبقاء الأمم واندثارها، وهو المهيع الصحيح لفهم الحياة المعاصرة، ووضع الخطط الناجحة للخروج من الركود والعجز الحضاري وتصحيح المسار والرقي إلى مكان الصدارة والريادة، وتحقيق الدورة الإنجازية الكبرى والشهود الحضاري..

إن العلم بالسنن الإلهية والتعامل معه بوَعْي وعلى بصيرة من شأنه أن يخلص الأمة من أغلال الذرائعية، وقيود الاتكال، وآصار الفكر الإرجائي، وأن يسددخطاها على منهاج الوصول إلى التمكين في الأرض، وتحقيق وظيفة الاستخلاف الإنساني، والعمران البشري في الأولى، والفوز والنجاة في الآخرة.

فاكتشاف «السنن الإلهية والوعي بقوانين حركتها هو الذي يحقق سيطرة الإنسان عليها، ويجعله قادرًا على مغالبتها وتسخيرها في أداء الأمانة التي استخلفه الله للنهوض بها، بينما الغفلة عن هذه السنن، وغيبة وعيه عن قوانين حركتها، هي التي

تجعله ضحية لهذه القوانين التي لا تبديل لها ولا تحويل»[١١].

يقول سيد قطب – رحمه الله- إن: «النواميس التي تحكم الحياة جارية لا تتخلف والأمور لا تمضي جزافًا، إنما هي تتبع هذه النواميس، فإذا هم درسوها، وأدركوا مغازيها تكشفت لهم الحكمة من وراء الأحداث، وتبينت لهم الأهداف من وراء الوقائع، واطمأنوا إلى ثبات النظام الذي تتبعه الأحداث، وإلى وجود الحكمة الكامنة وراء هذا النظام، واستشرفوا خط السير على ضوء ما كان في ماضي الطريق، ولم يعتمدوا على مجرد كونهم مسلمين لينالوا النصر والتمكين، بدون الأخذ بأسباب النصر، وفي أولها طاعة الله وطاعة الرسول»[١٢].

ومن ثم فالمنهج السنني يرقى بالإنسان، ويزيد من خبراته ومعارفه وكسبه وإبداعه، ويحمي رحلة الإنسان من الخلل والخطأ والانحراف[١٣].

وتأسيسا عليه؛ فإن علم السنن الإلهية يقدم لنا رؤية كلية شمولية متكاملة عن الكون والحياة، ويأخذنا في الاتجاه الصحيح ويجعلنا على الصراط المستقيم، وينقلنا من ترديد آيات لا تدرك مغازيها إلى وعي سنني يعقبه عمل وتطبيق، وينقلنا من النظرة الجزئية للوحي إلى النظر الكلي المقاصدي المنضبط الذي يكشف لنا ما وراء نصوص الوحي من سنن إلهية ومن حكمة الحكمة لمن يدبر شؤون الأرض والسماء، وما وراء ذلك من قدرة واجب الوجود خالق الخلق ومدبر شؤونهم[١٤].

ومن ثم فإن الوعي السنني يثمر فعالية فكرية ونفسية وروحية وسلوكية واجتماعية، ويحقق مداولة ومنعة حضارية، ورقيًّا عقليًّا وفكريًّا وروحيًّا وأخلاقيًّا واجتماعيًّا للإنسان- فردًا وجماعةً وأمةً وعمرانًا-، ويرتقي به إلى مرتبة الخلافة في الأرض، وإلى مرتبة الإنسان الصالح الذي يسعد في الآخرة.

٤ـ مرتكزات علم السنن الإلهية ومنهج استمداده:

أ)- مرتكزات علم السنن:

يقوم علم السنن الإلهية على خمسةمرتكزات:

أولها: الفقه الصحيح لنصوص الوحي (قرآنا وسنةً) الدالة على السنن الإلهية.

إن علم السنن الإلهية يقوم على فهم الوحي الرباني في عالميته وشموليته ووحدة موضوعيته وتناسبيته وعطاءاته المستمرة، وفي علاقته مع الوجود الكوني بأسره. فهو الفقه الأكبر الجامع لفقه الكون والاجتماع والتاريخ والإنسان.

ذلك بأن الاستثمار الفقهي الفروعي لآي القرآن الكريم لا يتجاوز خمس مئة آية، في حين أن الفقه الأكبر (علم السنن) يدعو إلى الاستثمار الكلي لآي القرآن الكريم -(٦٢٣٦ بالعد الكوفي-٦٢١٤ بالعد المدني)-، التي تقدم لنا فقها سننيا شموليا كليا لحركة الاستخلاف البشري في الحياة خاصة، وحركة الوجود الكوني عامة.

وثانيها: دراسة سلوك الإنسان وطبائع النفس البشرية ووقائع التاريخ وسير المجتمعات وحركة الوجود من منظور الفقه السنني المستلهَم من الوحي. فبعلم السنن نتعرف حقيقة الكون والإنسان

منشأ ووظيفة وحركة ومصيرًا، ونقف على النواميس الكلية التي تفسر لنا الصيرورات الدنيوية والأخروية لحركة الاستخلاف البشري في الأرض، والأبعاد السلوكية والمعرفية والعقدية والاجتماعية والعمرانية الحضارية لذلك كله، كما يقدم لنا علم السنن تحليلا موضوعيا تكامليا عميقا للظواهر والأحداث الكونية والاجتماعية.

وثالثها: مراعاة المقاصد الكلية للوحي الرباني وما يحقق للناس من مصالح في المعاش والمعاد.

يقول الإمام ابن قيم الجوزية –رحمه الله–: «إن الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها؛ فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث، فليست من الشريعة، وإن أدخلت فيها بالتأويل، فالشريعة عدل الله بين عباده، ورحمته بين خلقه، وظله في أرضه، وحكمته الدالة عليه، وعلى صدق رسوله أتم دلالة وأصدقها»(١٥).

والسنن الإلهية هي القسم الأكبر والأساس من الشريعة؛ لذلك راعت المقاصد الكلية للوحي المتجلية في حفظ مصالح الخلق في الحياة الدنيوية والمصير الأخروي...

ورابعها: السعي إلى تحقيق الشهود الحضاري وبناء العمران البشري والنهوض بأمانة الاستخلاف. ذلك بأن الله تعالى ناط بالإنسان أمانة القيام بأعباء الاستخلاف وعمارة الأرض، وحمله المسؤولية عن حسن الأداء؛ وهذا التكليف لا يتحقق إلا بإدراك المنهج الرباني الذي وضعه الله وأعطاه للأشياء جميعا بما فيها الإنسان، وهو المنهج السنني.. وإن أي تقصير أو خلل ينتاب الحياة أو يعجزها عن النمو أو يصيبها بالارتكاس إنما هو ناتج عن عدم إدراك هذا المنهج وعدم إعماله أو التعامل معه بفقه ووعي(١٦).

وخامسها: تحقيق العبودية الكاملة لله تعالى والإخلاص فيها، لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦]، وقوله جلّ وعلا: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام:١٦٢]. ذلك بأن الوعي السنني لا يقف عند حدود معرفة سنن الله في الأنفس والكون والمجتمعات؛ بل يتجاوزها إلى ما بعد السنن من حكمة الحكمة ومقصد المقاصد، وتدبير الحكيم العليم، ومشيئته النافذة في خلقه، وقدرته العظيمة في التصرف في الكون وتنظيم شؤونه.. لنعرفه بها معرفة تزيدنا منه قربًا وله حبًّا، ونوحده ونعبده وحده مخلصين له الدين..

ب)- منهج الاستمداد السنني:

إن معرفة الوحي هي سبيل تعرف العلم السنني بشكل عام، وكشف سنن الأنفس واطرادها، ولفت النظر إلى سنن الكون، وجعلها منوطة بمعرفة العقل لتسخيرها.

فالوحي الإلهي يرسم خارطة الحياة، ويبصّر بأهدافها وغاياتها، ويحدد مقاصدها وأبعادها، ويبين السنن التي تحكمها أمام السالكين، ويشكل بوصلة

الهداية لها؛ والعقل يبتكر أدوات المسيرةووسائلها ، ويضع البرامج، ويكتشف المناهج والسنن ويستوعبها ويسخرها ويغالبها، ويتعامل معها على أنها أقدار الله وتدابيره وأنظمته للكون، وسننه الناظمة لمسيرته، حيث لا مجال للعبث أو الصدفة(١٧).

وبناء على ما تقدم؛ فإن منهج الاستمداد السنني يقوم النظر والتدبر والقراءة الواعية للوحي الرباني (الكتاب المسطور) الذي أسس لعلم السنن، وقدم خريطة مقاصدية اجتماعية حضارية قيمية ورؤية شمولية كلية متكاملة عنه.. موازاة بالنظر في الآيات الآفاقية الكتاب المفتوح (الكون) عن طريق التجربة والملاحظة والاستقراء.

كما يقوم بعد ذلك وانطلاقا من نور الوحي على الإفادة من التاريخ الاجتماعي والحضاري وآثار الأمم الغابرة ورسومها. إذ الوحي مصدرها، والسير في الأرض وتاريخ الأمم والحضارات مختبرها.

مسك الختام:

وفي الختام نؤكد ما يلي:

- إن الوحي الرباني لا يستعيد مكانته المركزية في نفوسنا وحياتنا إلا إذا تمكنا من الوعي بالسنن التي قررها وجعل الحياة البشرية لا تستقيم إلا بها.ولا يتحقق هذا إلا بتأسيس علم السنن الإلهية والوعي العملي به.

- إن القرآن الكريم منهاج الهداية ودليل الحياة؛ ومعرفة ما بيَّنه من سنن إلهية كونية وإنسانية ودينية. هي المنطلق والإطار والمرجع لرحلة الإنسان، وموجّه تفكيره وتصوره وسلوكه وحركته في الحياة وسيره إلى الله.

والحمد لله رب العالمين.

* * *

الهوامش:

(١) ينظر كتاب السنن الإلهية في السيرة النبوية، رشيد كهوس، دارالسلام بمصر، ص٤٦. وكتاب علم السنن الإلهية من الوعي النظري إلى التأسيس العملي، رشيد كهوس، منشورات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ص٧ وما بعدها.

(٢) المدخل السنني إلى خريطة المقاصد الكلية في القرآن الكريم، الطيب برغوث، ص٣٧.

(٣) رمضان خميس زكي الغريب، فقه السنن الربانية ومدى إفادة المسلمين منها قراءة في فكر الإمام محمد عبده، ص٣٩.

(٤) مفهوم السنن الربانية من الفهم إلى التسخير دراسة في ضوء القرآن الكريم، رمضان خميس، ص٦٧.

(٥) الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده، محمد عمارة، ٥/٩٥. تفسير المنار، محمد رشيد رضا، ٤/١١٥،١١٤.

(٦) من فقه التغيير ملامح المنهج النبوي، عمر عبيد حسنة، ص٩٤-٩٥.

(٧) من تقديم عمر عبيد حسنة لكتاب الإسلام وصراع الحضارات، لأحمد القديدي، ص١٢-١٣.

(٨) السنن الإلهية في الأمم والجماعات والأفراد في الشريعة الإسلامية، لعبد الكريم زيدان، ص١٧.

(٩) الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده، محمد عمارة، ٥/٩٥. تفسير المنار، محمد رشيد رضا، ٤/١١٥،١١٤.

(١٠) المنهج السنني، لعمر عبيد حسنة، ص٧٤.

(١١) المذهب الإصلاحي للإمام محمد عبده، محمد عمارة، ص٧٦.

(١٢) في ظلال القرآن، لسيد قطب، ١/٤٥٠.

(١٣) المنهج السنني أفق حضاري متجدد، عمر عبيد حسنة، ص٣٣.

(١٤) ينظر: تدبر السنن الإلهية عند السلف الصالح، دار الكلمة بمصر، رشيد كهوس، ص٥١.

(١٥) إعلام الموقعين عن رب العالمين، ٣/١١.

(١٦) المنهج السنني أفق حضاري متجدد، عمر عبيد حسنة، ص٩.

(١٧) نفسه، ص٢٢.